

النهاية في غريب الأثر

{ صدم } (ه) فيه [الصبرُ عند الصَّدمَةِ الأولى] أي عند قُوَّة المصيبة وشِدَّتِها والصَّدمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الصَّلابِ بِمِثْلِهِ . والصَّدمَةُ المرَّةُ منه .
(ه) ومنه حديث مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ [خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدمَتَيْنِ] (بسكون الدال . وقد تكسر (القاموس - صدم)) يَعْنِي مِنَ جَانِبِي الْوَادِي . سُمِّيَا بِذَلِكَ كَأَنَّهُمَا لَتَقَابُلُهُمَا يَتَمَادِمَانِ أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدِمُ مِنَ يَمْرُورٍ بِهَا وَيُقَابِلُهَا .
(ه) ومنه حديث عبد الملك [كتب إلى الحجَّاج : إني قد ولَّيتُكَ العرَاقيين صَدْمَةَ فِسرٍ إِلَيْهِمَا] أي دَفْعَةَ وَاحِدَةٍ